mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على مختصر رياض الصالحين)٢٥(

محمد الشرافي

الرحيم. الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ رحمه الله تعالى في باب الرجاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي - 00:00:00

نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم. رواه مسلم وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انكم تذنبون - 00:00:30

لقد خلق الله خلقا يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول اما بعد فان في هذين الحديثين الرجاء لمن اذنب ان يتوب. وان الانسان اذا وقع في الذنب فانه لا - 00:00:50

لان القنوط من رحمة الله عز وجل ذم جديد. ولذلك قال الله عز وجل ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون فالواجب على الانسان اذا اذنب ان يتوب الى الله عز وجل ويعلم ان ذنبه ليس مانعا بينه وبين ربه - 00:01:10

بل ان الله عز وجل يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله تغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وقال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما - 00:01:30

دون ذلك لمن يشاء. فما دون الشرك وما دون الكفر يعني الشرك الاكبر والاصل الشرك الاصغر فالله عز وجل فانه سبيله المغفرة. سبيله المغفرة على خلاف في الشرك الاصغر. هل هو يغفر او لابد من المؤاخذة؟ المقصود ان الانسان - 00:01:50

يتوب الى الله عز وجل ولا يجعل ويجعله ذنبه يقنط. فان هذا الامر لا يجوز. وليس في الحديث فتح باب المعاصي وان نقول الناس اعصوا اعصوا من اجل ان ان يتوب الله عليك هذا خطأ بل اننا نحذر من المعاصي - 00:02:10

نقول اتقوا الله عز وجل اتق الله حيثما كنت. نأمر بغض البصر وحفظ اللسان وحفظ الفرج والبعد عن المعاصي. وفعل الواجبات وترك المحرمات لكن من وقع في الذنب فنقول ابشر فان لك ربا يغفر الذنوب جميعا فلا تقنط وابشر وعد الى الله عز وجل - 00:02:30

ثم اعلم ان شروط التوبة يعني الاستغفار لابد لها من شروط من ان تكون مقبولة. الشرط الاول ان تكون خالصة لله. يعني اذا اراد الانسان ان يتوب نقول لابد ان تكون توبتك لله. خالصة لله. الثاني ان الانسان - 00:02:50

تعمل الذنب. هذا الشرط الثاني. فلا يبقى على الذنب يقول استغفروا الله. هذا خطأ. بل تقع من الذنب. الثالث الندم والندم امر القلب امر القلب يحس الانسان به. فيحس بالحرارة في نفسه. والتوبيخ لها - 00:03:10

وانا كيف فعلت ذلك؟ فيندم؟ الرابع ان يعزم على عدم العودة. يعني يجعل في نفسه انه لا يعود. طيب فين نقول عاد يعود مرة ثانية الى التوبة الى التوبة. الخامس ان كان الذنب متعلقا بالاخرين - 00:03:30

حقوقهم فليردوا عليهم. لابد ما تكمل توبة الانسان ولا تصدق توبته اذا كان قد اخذ حقوق الناس الا بردها والشرط السادس ان يكون قبل ان يغرغر. وش معنى يغرغر؟ يعني ينزل به الموت - 00:03:50

قال الله تعالى انما التوبة عن الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون الى ان قال وليست توبة الذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. فلابد ان يتوب الانسان قبل الغرغرة - 00:04:10

وكذا قبل طلوع جسم مغربها فان هذا ايضا تغلق باب التوبة. والله تعالى اعلم - 00:04:30